

المغرب في ترتيب المغرب

حوك .

الحاكّة والحوكة جمع حائك .

حول .

حال الحَوُولُ دارَ ومضى وتحوّل في هذا المعنى غيرُ مسموع .

وحالَت النخلةُ حَمَلَتْ عاماً وعاماً لا وأحالت لغةٌ ومنه قول محمد C فإن أحال فلم يُخرج شيئاً .

وحال بينهما حائل دُؤولاً والحيولة في مصدره قياسٌ كالكَيْئونة في كان .

(75 / 1) وحال الشيء تغيّر عن حاله ومنه حال مُدَّحُّها دماً .

وأدَلَّتْ زيدا بما كان له عليّ وهو مائة درهمٍ على رجل فاحتال زيدٌ به على الرجل فأنا مُحيل وزيدٌ مُدَّحَّال والمالُ مُدَّحَّالٌ به والرجل مُحالٌ عليه ومُحتالٌ عليه وقول الفقهاء للمُحال المحتال له لغوٌ لأنه لا حاجة إلى هذه الصلة .

ويقال للمحتال دَوِيلٌ قياساً على كفيل وضمين ومنه قول شيخنا البقالي الحوالة تصحّ بالمحيل والحَوِيل .

وأصل التركيب دالٌّ على الزوال والنقل ومنه التحويل وهو نقل شيءٍ من مَحَلٍّ إلى آخر وإنما سمي هذا العَقْدُ دَوَالَةً لأن فيه نقلاً المطالبة أو نقل الدّين من ذمّةٍ إلى ذمّةٍ بخلاف الكفالة فإنّ فيها ضمّ ذمّةٍ إلى ذمّةٍ .

وقولهم في المزارعة الحوالة زيادةٌ شرطٍ على العامل يَعنون